

مجمع الأمثال

847 - جَلَدَهَا بِأَيْرٍ ابْنِ الْغَزَرِ .

قال أبو اليقطين : هو سعد بن الغز الإيادي وقال ابن الكلبي : اسمُ ابنِ الْغَزَرِ الحارث وكان جاهلياً وافر المتاع يضرب به المثل قال الشاعر :
أُولَئِكَ الْأُولَى كَانَ ابْنُ الْغَزَرِ مِنْهُمْ ... ولا مثل ما كان ابْنُ الْغَزَرِ يَصْنَعُ .
يَمْسُجُ مَلَاعَاءَ الْجَبِينِ تَرَى لَهُ ... قُمْدًا يَشُقُّ الْفَرْجَ مَا لَمْ يُوسَّعْ [ص 163] .

والهاء في " جلدها " كناية عن المرأة وهي إذا جلدت بمثل ذلك لا تألم .
يضرب لمن يُعَاقَب بما فيه حصولُ مراده